

ينظم ماستر الدراسات المقارنة في الأدب بالتعاون مع فريق بحث الترجمة والنزبية، فريق بحث الدراسات المقارنة في الفنون والإنسانيات البيئية، والجمعية المغربية للأدب المقارن ندوة وطنية حول "قضايا المنهج في الأدب القارن". وتحتل قضية المنهج في الدرس المقارن مكانة محورية لما لها من تأثير كبير في تصور منطلقات المقارنة وأسسها والغايات المنشودة منها. ويرقى الاهتمام بالمنهج إلى البدايات الأولى لهذا الدرس حيث ساهم منظرو الأدب المقارن في وضع تصورات ومناهج وطرائق مختلفة من حيث خلفياتها النقدية والمعرفية. ولما كان المنهج ضرورة لا غنى عنها في أي مقارنة علمية كيفما كانت طبيعتها فإن قضية المنهج تثير عددا لا حصر له من القضايا والإشكالات المتداخلة والمعقدة في المقارنة الأدبية، بعضها يكتسي طابعا أبستمولوجيا يبحث في الأسس المعرفية التي ترتكز عليها المقارنة، وبعضها الآخر يكتسي طابعا منهجيا يبحث في المقارنة الأدبية وكيفية مختلفها. وقد سادت في حقل الأدب المقارن ثلاث تيارات مختلفة متمثلة في المدرسة الفرنسية والمدرسة الأمريكية والمدرسة السلافية، حيث قام بينها سجل كبير فيما يتصل بمنهج المقارنة وتصورها للأدب، إذ كانت المدرسة السلافية معارضة للمدرستين الأمريكية والفرنسية، كونها تعتمد في منهجها أساسا على الفكر المادي الديالكتيكي التاريخي وترفض

بذلك الفلسفة الوضعية والتي تعتبرها فلسفة بورجوازية وآلية من آليات الاستعمار الثقافي الرأسمالي التي تستخدمها أوروبا الغربية.

أسفرت هذه الاختلافات المنهجية عن نظريات وتصورات متباينة -النقد الذي وجهه على سبيل المثال رونييه ويليك للمدرسة الفرنسية (1959) والنقد الشرس الذي شنه بعض النقاد الروس لمؤتمري الأدب المقارن اللذين انعقدوا في موسكو (1960) وبودابست (1962) -يمكن صياغتها في جملة من الأسئلة الهامة:

ما هي مجالات المقارنة الأدبية؟ هل تقوم المقارنة الأدبية على مجرد المقارنة والموازنة بين الآداب الوطنية؟ هل من الممكن بناء تصور واحد للمقارنة الأدبية ينطبق على جميع الآداب؟ هل في وسع الأدب المقارن وضع منهج خاص للمقارنة يختلف عن مناهج النقد الأدبي وتاريخ الأدب والدراسات الأدبية؟ أم أنه لا غنى للأدب المقارن عن الاستفادة من حقول أخرى لبناء موضوعه؟ ما هي المعايير والأسس التي يعتمد عليها الباحث المقارن في بناء المقارنة بين أدبين معينين؟ هل تتحدد المقارنة الأدبية برصد مصادر التأثيرات الأدبية والفنية والفكرية في كل أدب وطني؟ وكيف تُحدد أوجه التأثير والتأثر وأوجه التشابه والاختلاف بين أدبين؟ ما الفرق بين مناهج المقارنة الأدبية الكلاسيكية ومناهج المقارنة الحديثة؟ هذه مجموعة من الأسئلة التي تواجه الباحث المقارن في حقل الآداب والتي سيحاول ثلة من الأساتذة الباحثين والطلبة الباحثين في سلك الدكتوراه تطارحها والإجابة عليها من خلال تنظيم ندوة وطنية حول المحاور الأساسية التالية:

- الأسس المعرفية للمقارنة الأدبية.
- طرائق ومناهج المقارنة الأدبية.
- مدارس الأدب المقارن وقضايا المنهج.
- من الأدب المقارن إلى الإنسانيات المقارنة.
- الدراسات الترجمية والأدب المقارن.
- النقد المقارن، الديداكتيك وتعدد التخصصات.
- الأدب المقارن بين المناهج المعتمدة والنماذج المنتقدة.
- تجارب منهجية في الأدب المقارن.

موازة مع تنظيم الندوة سيتم استضافة الدكتور عبد النبي ذاكر لإلقاء محاضرة افتتاحية والاحتفاء بجهوده وأعماله المتواصلة في الأدب المقارن.

للتقدم بمقترح للمشاركة في الندوة الوطنية يرجى مراعاة المتطلبات التالية

- تحديد عنوان المشاركة العلمية بشكل دقيق
- تحديد محور المحاضرة
- إعداد ملخص، بحيث لا يتعدى 500 كلمة (Word document)
- كتابة المعلومات الخاصة بالمشارك (اسم المشارك(ة)، البريد الالكتروني، المؤسسة التي ينتمي اليها)

مواعيد هامة

- تسليم الملخصات 01 أكتوبر 2017
- تبعث الملخصات عبر البريد الالكتروني للأستاذة ثورية ناقوش على t.nakkouch@uiz.ac.ma و الأستاذ حسن الطالب على hassan22taleb@yahoo.fr. المشاركة مفتوحة باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.
- ملاحظة-تم تمديد تاريخ تسليم الملخصات الى 15 أكتوبر 2017

- تسليم الأوراق النهائية: 15 نونبر 2017
- تاريخ انعقاد النشاط: 12 و 13 دجنبر 2017
- للمزيد من المعلومات، زيارة صفحتنا على <https://www.facebook.com/1404679326495964/photos/1739272326369994/>

أعضاء اللجنة العلمية:

- د. عبد النبي ذاكر (جامعة ابن زهر)
- د. أحمد كروم (جامعة ابن زهر)
- دة. ثورية ناقوش (جامعة ابن زهر)
- د. حسن الطالب (جامعة ابن زهر)
- د. إدريس باكا (جامعة ابن زهر)
- د. البشير التهالي (جامعة ابن زهر)
- د. سليمان بحاري (جامعة ابن زهر)
- د. عبد الغاني الخيرات (جامعة ابن زهر)
- د. الحسين حمدون (جامعة ابن زهر)

أعضاء اللجنة المنظمة

- د.يوسف تامر (جامعة ابن زهر)
- ذه، حنان بنودي (جامعة ابن زهر)
- د. مصطفى أعي (جامعة ابن زهر)
- د. إبراهيم هوبان (جامعة ابن زهر)
- طلبة الدكتوراه
- الطالب الباحث منير يبروك (جامعة محمد الخامس)، الطالبة الباحثة سهام مارون (جامعة سيدى محمد بن عبد الله) الطالب الباحث قاسي العربي، الطالب الباحث وجديد يونس (جامعة ابن زهر)
- طلبة ماستر الدراسات المقارنة في الأدب
- سناء أجور، خولة جاودي، هشام العاص، رشيد تيجار، سارة الجشتي، عمر حنصلي (جامعة ابن زهر)